

«مخاوف النتائج وتداعيات الفائدة تحاصر» وول ستريت



تراجعت الأسهم الأمريكية، الثلاثاء مع قلق المستثمرين من أن ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم العنيد سيدفع الاقتصاد إلى الركود ويضر بأرباح الشركات.

وانخفض المؤشر «ستاندرد آند بورز» بأكثر من 1% إلى أدنى مستوى له منذ نوفمبر 2020، قبل أن يستعيد بعض الخسائر ليتداول منخفضاً 0.14%، متأثراً بضعف أسهم شركات التكنولوجيا مثل «ميتا»، التي تتأثر تقييماتها المرتفعة بارتفاع أسعار الفائدة. وانخفض مؤشر ناسداك 0.44%، مرتداً أيضاً من المستويات التي سجلت في وقت سابق عند أدنى مستوى جديد في 52 أسبوعاً، متأثراً بأسهم التكنولوجيا وأشباه الموصلات.

بالمقابل ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بمقدار 151 نقطة أو 0.52% مدعوماً بقفزات في أمجين.

وتراجعت أسعار السندات، واقترب العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات من المستوى الرئيسي 4% بين عشية وضحاها. تراجعت العوائد عن ارتفاعها صباح الثلاثاء، مع ارتفاع عائد 10 سنوات بنحو نقطتين أساس عند

3.904%.

جاءت هذه التحركات في الوقت الذي يتطلع فيه المستثمرون إلى بيانات التضخم الرئيسية التي ستعلم مدى قوة بنك الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة لترويض التضخم. سيتم إصدار تقرير أسعار المنتجين متبوعاً بمؤشر أسعار المستهلك لشهر سبتمبر يوم الخميس. في يوم الجمعة، ستعطي مبيعات التجزئة لشهر سبتمبر نظرة ثاقبة للاستهلاك

الأسهم الأوروبية

وتراجعت الأسهم الأوروبية للجلسة الخامسة على التوالي أمس الثلاثاء، متأثرة بارتفاع عائدات السندات الحكومية على مستوى العالم، مع قلق المستثمرين من ركود محتمل وتضرر أرباح الشركات من رفع أسعار الفائدة السريع

وهبط المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0.9 بالمئة. وتراجعت جميع مؤشرات القطاعات على المؤشر في المعاملات المبكرة، إذ تراجعت مؤشرات قطاع التعدين وقطاع النفط والغاز 1.8 بالمئة و1.4 على الترتيب، وانخفضت أسعار السلع الأولية بسبب مخاوف إزاء الطلب وسط ارتفاع كبير في الإصابات بفيروس كورونا في الصين

وتراجعت أسهم «جيفودان 5.8 بالمئة، بعد أن قالت شركة العطور والنكهات السويسرية إنها بصدد زيادة الأسعار لتعويض ارتفاع تكاليف المدخلات

«تراجع» اليابانية

وسجلت الأسهم اليابانية، أسوأ أداء يومي لها منذ أكثر من أسبوعين إذ تراجعت أسهم شركات التكنولوجيا ذات الثقل على المؤشرات بعد عمليات بيع في الأسواق العالمية، غير أن أسهم الشركات المرتبطة بالسفر ارتفعت خلال اليوم الذي أعادت فيه اليابان فتح حدودها أمام السياحة المنتظمة

وانخفض المؤشر «نيكاي» 2.64 بالمئة بعد العودة للتداول من عطلة نهاية الأسبوع التي امتدت لثلاثة أيام. وفتح المؤشر دون مستوى 27000 كثيرا ثم واصل خسائره ليغلق عند 26401.25

وهبط المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقا 1.86 بالمئة مسجلا أسوأ أداء له خلال اليوم منذ 26 سبتمبر/أيلول

وانخفض سهم «طوكيو إلكترون» 5.49 بالمئة وسهم شركة تصنيع الروبوتات «فانوك كورب» 3.93 بالمئة

(وكالات)